



خَلِّصُوا بَضَائِعَكُمْ فِي فَرَنْسَا

40
إِجْرَاءٌ مَلْمُوساً
لِصَالِحِ الشَّرَكَاتِ

الشَّرَكَاتِ فِي قَلْبِ
أَوْلِيَّاتِ الْجَمَارِكِ الْفَرَنْسِيَّةِ



خُصِّصُوا بِضَائِعَكُمْ فِي فَرَنْسَا

الشركات في قلب أولويات الجمارك الفرنسية

تُطلق الجمارك الفرنسية خطة كبيرة لاصطحاب الشركات في إطار وضع قانون الجمارك الأوروبي الجديد موضع التنفيذ في الأول من مايو (أيار) 2016.

ويكمن هدف الجمارك في إكساب الهياكل أو «المنصات» اللوجستية الفرنسية المزيد من حصص السوق في المجال الدولي. ويتعلق الأمر أيضاً بجعل فرنسا لاعباً أساسياً في التجارة الدولية عن طريق اعتماد إستراتيجية تجمع في الوقت نفسه التحكم بالمخاطر وسهولة حركة المبادلات.

وتلبية لهذه الأهداف، تستمر الجمارك في التجديد وفي التكيف مع بيئة تشهد تحولات كبيرة. وتقوم الجمارك، مع الشركات، بتهيئة مجمل اللاعبين في السلسلة اللوجستية لهذه التطورات وذلك بتوفيرها لهم الإجراءات المتكيفة مع مستلزماتهم على صعيد التنافسية.

لقد أصبحت الجمارك الآن عاملاً مسرعاً للنمو بالنسبة للشركات كما بالنسبة لفرنسا، وذلك عن طريق مساهمتها مباشرة في تنمية جاذبية الأراضي الوطنية.

واستكمالاً لـ «دورة فرنسا للخبراء» التي أنشأتها، والمخصصة لعرض كل ما تقدمه للشركات، ستطبق الجمارك، خلال السنوات الثلاث القادمة، 40 إجراءً ملموساً لتتبع في فرنسا النشاط اللوجستي المرتبط بالتخليص الجمركي، وذلك بهدف خلق الثروة وفرص العمل.

تهدف هذه الخطة، التي تتألف من أهداف محددة بالأرقام وبمعرض جمركية متنوعة وبالالتزامات على صعيد الجودة، إلى استغلال الفرص التي توفرها اللوائح والأنظمة الجمركية الأوروبية الجديدة من أجل حفز الأداء في فرنسا.

تُعَبِّئُ هذه الخطة جميع مكونات إدارة الجمارك، مع إبقاء المبادلات في مستوى عالٍ من السلامة، من أجل تبسيط المعاملات واستمثالها، وتقليل تكلفة التخليص الجمركي ومدته، واصطحاب الشركات في نشاطها الدولي.

مع تنمية المعاملة التفضيلية لصالح الشركات الحاصلة على تصديق «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA)، تؤكد الجمارك مجدداً دعمها لشركات التجارة الدولية.

المحتويات

5

1 تسهيل واستمثال المعاملات الجمركية في المجال الدولي

5

■ تنشئ الجمارك مسعى المحاور الوحيد

6

■ تطوّر الجمارك المجالات الرقمية

7

■ تؤمّن الجمارك سلامة تدفّقات الشركات المشغّلة («المشغلين» اختصاراً)

9

2 تخفيض التكاليف وإكساب الوقت للشركات

9

■ تُشجّع الجمارك الإنتاج في فرنسا

10

■ تحفز الجمارك تسهيل العمليات الجمركية

13

3 اصطحاب الشركات في نشاطها الدولي

13

■ تدعم الجمارك الشركات

14

■ تعزّز الجمارك حوارها مع الشركات

16

■ تعبئ الجمارك جميع مكوّناتها لصالح الشركات

1

تسهيل واستمثال المعاملات الجمركية في المجال الدولي

تُنشئ الجمارك مسعى المحاور الوحيد



الإجراء 1 - اغتنام الفرص التي يوفرها قانون الجمارك للاتحاد الأوروبي (CDU) عن طريق السماح بالتخليص الجمركي لدى مكتب جمارك وحيد (التخليص الجمركي المركزي)

سيُتيح التخليص الجمركي المركزي جمع معاملات التصريح لدى مكتب وحيد، رغم كون التدفقات الفعلية للسلع قادمة من مختلف نقاط مرور على الحدود. سوف تسمح هذه المركزية في عملية التخليص الجمركي للمشغلين بتحقيق الوفورات وتسهيل الحركة. وهي تستند إلى أدوات معلوماتية تؤمّن تبادل المعلومات بالزمن الحقيقي بين الجمارك والمشغلين.

الإجراء 2 - تطوير «الشباك الوطني الوحيد» (GUN) بالنسبة للمعاملات الإدارية عند عبور الحدود

تواصل الجمارك تطوير «الشباك الوطني الوحيد» وتعزّز دورها كإدارة مرجعية في مجال تسيير التدفّقات الدولية للسلع.

وبفضل «الشباك الوطني الوحيد»، الذي يمكن الوصول إليه انطلاقاً من الموقع الإلكتروني الآمن [Pro.douane \(https://pro.douane.gouv.fr\)](https://pro.douane.gouv.fr)، لم تعد الشركات مجبرة على التنقل من أجل التأشير على أحد التصاريح أو الأدونات أو الشهادات المطلوبة من خمس عشرة إدارة عند القيام بتخليص بضائع خاضعة لأنظمة ولوائح خاصة (منتجات إستراتيجية، منتجات حيوانية المنشأ، الخ). إن الربط بين البرامج التطبيقية للجمارك وبين إداراتها الشريكة يتيح الإلغاء الكامل للوسائط المادية في المعاملات الجمركية. وهكذا فسيكون من شأن العمل البيني لنظم المعلومات أن يسهّل المعاملات الجمركية و يتيح للشركات كسب الوقت واستمثال نقديتها وتأمين سلامة إجراءاتها في الوقت نفسه.

الإجراء 3 - تعزيز خلايا تقديم الاستشارة للشركات (CCE)

تقدّم الجمارك عرضاً واسعاً من النصائح عبر دوائر موكلة خصيصاً بتلبية تطلّعات المهنيين في المناطق. فخلايا الاستشارة للشركات (CCE) متواجدة في كل مديرية إقليمية للجمارك. ويلبّي هذا التواجد الحاجة إلى اصطحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وكذلك الشركات ما بين الصغيرة والمتوسطة اصطحاباً قريباً، فيكون لها بهذه الطريقة مُحاوراً وحيداً لدى خلية الاستشارة (CCE) التي تتبع لها. وسوف تُعزّز شبكة هذه الخلايا تدريجياً في الأحواض الاقتصادية الهامة، بالتلاؤم مع الآليات التي وضعتها الدولة والمناطق لدعم نشاط الشركات على الصعيد الدولي.

الإجراء 4 - إنشاء «مصلحة حسابات كبيرة» (SGC) للمجموعات الكبيرة التي تُعنى بالتجارة الدولية (أي ما يمثل 75٪ من تدفقات معاملات التخليص الجمركي المركزي الوطني)

ابتداءً من 2016، ستصبح مصلحة الحسابات الكبيرة (SGC) تدريجياً المحاور الوحيد للشركات الكبيرة، لكي تؤمّن لها إجراءات سريعة وفعّالة ومتلائمة.

وهكذا سيتمكن المشغلون من الحصول على المشورة والاستفادة من متابعة شخصية لدراسة وتسليم التراخيص المرتبطة بنشاطاتها في مجال التخليص الجمركي وكذلك لمعالجة تدفقاتها. وهكذا ستتمّ معالجة عملياتها بشكل متجانس مع أخذ مميّزاتهم الخاصة بعين الاعتبار.

الإجراء 5 - وضع رقم هاتف استقبال مميّز للاتصال بمجمل الدوائر الجمركية

من أجل الردّ على أسئلة المشغلين الاقتصاديين ضمن أقصر المهل، ستبسّط الجمارك الحصول على المعلومات وذلك بوضع رقم هاتف وحيد يسهل حفظه، من نوع 0 811 XX XX XX، وذلك ابتداءً من 2016. هذا ومن ناحية أخرى سوف تدمج الجمارك وظيفة جديدة في برنامجها التطبيقي للهواتف الجوّالة «douanefrance.mobi» وعلى موقعها الإلكتروني، فتوفّر للمرتفقين إمكانية الاتصال بهم مجاناً من قبل منصّة معلومات الجمارك «Info Douane Service» (IDS).

تُنشئ الجمارك مسعى المحاور الوحيد



الإجراء 6 - إلغاء الوسائط المادية بشكل كامل في طلبات التراخيص الجمركية

من خلال الخدمة عن بعد «سوبرانو» (SOPRANO) أي «حل ترشيد تسيير التراخيص الرقمية للمشغلين»، تنخرط الجمارك في مسعى شامل لخدمة المشغلين عن طريق اقتراح بوابة وحيدة، أيّاً كان الإجراء المطلوب. يتيح «سوبرانو» جمع دراسة وتسليم ومتابعة التراخيص الجمركية في خدمة وحيدة عن بعد ويؤمّن، بالنسبة للمشغلين، رؤية كاملة لعملية التسليم. وبفضل «خيوط» المناقشة المدمجة في هذه الأداة، يكون التواصل بين الجمارك والمشغل أكثر سهولة، طالما أن المشغل يستطيع أن يلتصق مباشرة الدائرة التي تهتمّ بملفّه. هذه الخدمة عن بعد عبر الموقع الإلكتروني Pro.douane (https://pro.douane.gouv.fr)، تطال حالياً عدة تراخيص (مشغل اقتصادي معتمد، مصدّر معتمد، الاستعلام التعريفي الملزم، النظام الاقتصادي). وفي إطار قانون الجمارك الأوروبي (CDU) تتعهد الجمارك بتوسيع إلغاء الوسائط المادية على معظم التراخيص قبل نهاية 2017.

الإجراء 7 - تحويل جميع معاملات الشحن السريع («إكسبرس») للتصدير إلى المعلوماتية

في مجال التصدير، تستفيد شركات التوزيع السريع للطرود من إجراءات خاصة للتخليص الجمركي، تستند حالياً إلى إيداع مستندات تجارية ورقية. وستستمر عملية إلغاء الوسائط المادية للتصريحات الجمركية مع إنشاء خدمة للتصدير في نظام الإجراءات عن بعد «دلتا إكس» (DELTA-X) قبل نهاية 2016. هكذا، وعن طريق تبسيط وتسريع معاملات التخليص الجمركي للشحن السريع، تتيح الجمارك كسب الوقت بالنسبة للمشغلين المعنيين، مع المحافظة على مستوى عال جداً للسلامة بالنسبة لتدفقات السلع. مع إلغاء الوسائط المادية في معاملات الشحن السريع لدى التصدير، ستقدم الجمارك برنامجاً تطبيقياً معلوماتياً وحيداً لجميع التصاريح، مهما كان حجم السلع ونوعها.

الإجراء 8 - التوصل إلى التسديد عن بعد لـ 100٪ من الديون الجمركية

استكمالاً لتعميم الخدمات عن بعد، تسهر الجمارك أيضاً على تحديث إجراءات التحصيل. تسدّد حالياً 70٪ من الرسوم والضرائب عن بعد. وستغطي قريباً وسائل المعالجة غير المادية بشكل تدريجي جميع الديون التي تحصلها الجمارك وتستهدف بحلول 2018 الشركات والأفراد على حدّ سواء.

الإجراء 9 - التطور نحو 100٪ من إلغاء الوسائط المادية في المعاملات الجمركية

إن المؤشر العام لإلغاء الوسائط المادية هو اليوم في حدود 86٪. وهدف الجمارك هو الاقتراب من معدل 100٪ مع ضمان فاعليّة الخدمات عن بعد (عبر الإنترنت). إن إنشاء «الشبكة الوطنية الوحيد» GUN، (راجع الإجراء 2) وكذلك خدمة التصدير في نظام DELTA-X (راجع الإجراء 7) سيحفزان من ناحية أخرى تطوير إلغاء الوسائط المادية.

تؤمن الجمارك تدفقات المشغلين



الإجراء 10 - زيادة عدد الشركات الحاصلة على علامة «مصدر معتمد» (EA) بنسبة 50٪

تتيح علامة EA للشركات أن تثبت بنفسها المنشأ التفضيلي لسلعها على مستنداتها التجارية. وإلى جانب كسب الوقت والنقدية الناتجين عن ذلك، فإن هذه الصفة ضرورية للمبادلات التجارية مع بعض البلدان (كوريا الجنوبية على سبيل المثال). سوف تحفز الجمارك وتسهّل الحصول على تصنيف «المصدر المعتمد». وستزيد بنسبة 50٪ عدد هذه العلامات الممنوحة خلال السنوات الثلاث القادمة.

الإجراء 11 - رفع حصّة «المشغلين الحاصلين على تصديق «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA) إلى 80٪ في التجارة الخارجية مع البلدان الأخرى

في إطار العلاقة المميّزة التي تقيمها الجمارك مع لاعبي التجارة الدولية، فإنها تسلّم إلى المشغلين تصديقاَ يتيح لهم إثبات وثوقيتهم. وهم يحدّدون، لاسيّما في مجال التصدير، كشركاء موضع ثقة في مجال احترام الأنظمة واللوائح الجمركية كما في مجال السلامة-الأمن.

وفي سبيل تنمية تنافسية الشركات مع تعزيز سلامة المبادلات في الوقت نفسه، ستزيد الجمارك عدد المشغلين الحاصلين على هذه العلامة وحصّة التجارة الخارجية «المصدّقة» OEA لتصل، في 2018، إلى 80٪ من التدفقات المصدّقة في التجارة الخارجية مع البلدان الأخرى.

الإجراء 12 - تسليم أكثر من 10 000 معلومة ملزمة في السنة (AVD، RCO، RTC)

- تضع الجمارك بتصريف الشركات عدة أدوات خبرة لكي تؤمن سلامة عملياتها :
- المعلومة التعريفية الملزمة (RTC، قرار تصنيف نوع التعريفية) التي تلتزم الجمارك بواسطتها في شأن طبيعة السلع وبالتالي بشأن الرسوم والضرائب المستحقة ؛
- المعلومة الملزمة حول المنشأ (RCO) التي تتيح التصديق على منشأ السلعة بالنسبة إلى مخطط التموين وعملية الإنتاج ؛
- إشعار القيمة الجمركية (AVD) الذي تلتزم الإدارة عليه في مجال القيمة.

هناك حوالي 40 000 من هذه المعلومات أو الردود صالحة حالياً وتلتزم الجمارك، خلال السنوات الثلاث القادمة، بتسليم أكثر من 10 000 منها كل سنة.

الإجراء 13 - تأمين سلامة المعلومات التي تقدّمها الجمارك

تؤمن إدارة الجمارك جودة ووثوقية أجوبتها للمشغلين. عندما يقوم دافع الضريبة بتطبيق نصّ ضريبي وطني وفق تفسير عمّمته عبر منشور، يمكن لدافع الضريبة أن يعتدّ بهذا التفسير. ويسري ذلك عندما تتخذ الجمارك موقفاً حيال تقييم وضع قائم بالنظر إلى نصّ ضريبي. هذه الآلية موصوفة في شرعتي عمليات الرقابة الجمركية والمساهمات غير المباشرة. إلى جانب السلامة القانونية التي تقدّمها الآن المعلومات الملزمة في ما يتعلق بلوائح وأنظمة الاتحاد الأوروبي، فإن آلية الردّ الوطني هذه تهدف إلى تأمين سلامة العلاقات بين الجمارك والشركات من أجل تعزيز توقعية البيئة الجمركية لدى المشغلين.

الإجراءات من 1 إلى 13

1 اغتنام الفرص التي يوفرها قانون الجمارك للاتحاد الأوروبي (CDU) عن طريق السماح بالتخليص الجمركي لدى مكتب جمارك وحيد (التخليص الجمركي المركزي)

2 تنمية الشباك الوطني الوحيد (GUN) للمعاملات الإدارية لدى اجتياز الحدود

3 تعزيز خلايا المشورة للشركات (CCE)

4 إنشاء «مصلحة حسابات كبرى» لمجموعات التجارة الدولية الكبرى

5 وضع رقم هاتف للاستقبال المميّز للاتصال بمجمل الدوائر الجمركية

6 إلغاء الوسائط المادية لـ 100٪ من طلبات التراخيص الجمركية

7 تحويل جميع معاملات الشحن السريع («إكسبرس») للتصدير إلى المعلوماتية

8 التوصل إلى التسديد عن بعد لـ 100٪ للديون الجمركية

9 التطوّر نحو 100٪ من إلغاء الوسائط المادية في المعاملات الجمركية

10 زيادة عدد الشركات الحاصلة على علامة «مصدّر معتمد» (EA) بنسبة 50٪

11 رفع حصة «المشغلين الحاصلين على تصديق «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA) إلى 80٪ في التجارة الخارجية مع البلدان الأخرى

12 تسليم أكثر من 10 000 معلومة ملزمة في السنة (AVD، RCO، RTC)

13 تأمين سلامة المعلومات التي تقدّمها الجمارك

2

تخفيض التكاليف وإكساب الوقت للشركات

تشجّع الجمارك الإنتاج في فرنسا



الإجراء 14 - تنمية الإعفاءات من الضمان المالي في حدود 600 مليون يورو من الضمان الأسبوعي

تمنح إدارة الجمارك للشركات الحاصلة على تصديق OEA تبسيطات وتسهيلات جمركية ملموسة. هكذا يتيح لها التصديق OEA الحصول بشكل أسهل على إعفاء من الضمان الشامل لكي تحقق مكاسب على صعيد النقدية وتخفيض تكاليفها في مجال العبور. حالياً، يصل توفير الضمانات إلى أكثر من 200 مليون يورو في الأسبوع. والهدف هو الوصول إلى 600 مليون يورو أسبوعياً في 2018.

الإجراء 15 - توفير 300 مليون يورو من رسوم الجمارك بفضل تعليق التعريفات

تدافع الجمارك عن طلبات الشركات الفرنسية المرفوعة إلى السلطات الأوروبية في بروكسيل، من أجل الحصول على تعليق دفع الرسوم الجمركية على المنتجات الخام أو نصف المنهية غير المتوفرة في الاتحاد الأوروبي، والتي تخضع لنشاط تحويل فوق الأراضي الأوروبية. وتهدف الجمارك، من خلال هذه الآلية، إلى بلوغ رقم 300 مليون يورو كوفورات تحققها الشركات الفرنسية قبل نهاية 2018.

الإجراء 16 - تشجيع وسائل النقل البديلة (عبر الأنهار أو السكك الحديدية) بالنسبة للسلع الموضوعة في حاويات

ستسهّل الجمارك اللجوء إلى وسائل النقل البديلة، مثل الشحن عبر الأنهار والسكك الحديدية بالنسبة للسلع الموضوعة في حاويات.

وفي هذا الإطار، سوف تطوّر عرض إجراءاتها النهريّة البحريّة والحديديّة البحريّة من أجل تنويع المنافذ اللوجستيّة لمنصّات المرافئ والمطارات الوطنيّة. ويهدف هذا الإجراء أيضاً إلى تشجيع وسائل النقل الأكثر احتراماً للبيئة والأكثر توفيراً.

الإجراء 17 - تخفيض الرسوم الجمركية بفضل اتفاقات التبادل الحرّ

تسهّل اتفاقات التبادل الحرّ وصول الشركات إلى أسواق دولية جديدة. وهي تتيح، في مجال التصدير، الحصول على خصومات وكذلك على إلغاءات رسوم جمركية وعوائق غير تعريفية في بلدان المقصد.

أما في مجال الاستيراد، فإن هذه الاتفاقات توفر إمكانيّة الاستفادة من تعريفات تفضيلية بالنسبة للسلع المستوردة، ما يعني استمثال نشاط البحث عن أفضل المصادر (sourcing) التي تقوم به الشركات.

الإجراء 18 - جعل 1000 مشغّل على الأقلّ يستفيدون من التصفية الذاتية للضريبة على القيمة المضافة

تشكّل التصفية الذاتية للضريبة على القيمة المضافة واحداً من الإجراءات النموذجية المتخذة في عام 2014 لتعزيز جاذبية المنصّات اللوجستية الفرنسيّة عن طريق تشجيع عودة تدفقات السلع ومشغلي التخليص الجمركي إلى فرنسا كما عن طريق جذب مشغلين جُدد. يوفّر هذا الإجراء بالنسبة للشركة إمكانيّة الاستفادة من خصم الضريبة على القيمة المضافة لدى الاستيراد عندما تقوم بتعبئة التصريح عن رقم الأعمال. وهو إجراء مفتوح لكل منتفع من الإجراء الموطن الوحيد (PDU). والهدف هو جعل 1000 مشغّل على الأقلّ يستفيدون من إجراء التبسيط الاقتصادي هذا.

تشجّع الجمارك تسهيل حركة العمليات الجمركية



الإجراء 19 - تخطّي 95% من التصريحات الجمركية المخصّصة بأقلّ من خمس دقائق

في نهاية 2014، كانت مدّة تجميد السلع من 4 دقائق و7 ثوان. وفي حلول 2018، رسمت الجمارك لنفسها هدفاً يتمثل بأكثر من 95% من التصاريح المخصّصة بأقلّ من 5 دقائق.

الإجراء 20 - تشجيع ربط النظام المعلوماتي للجمارك مع أنظمة لاعبي السلسلة اللوجستية

من أجل أصفاء الوثوقية على مختلف اللاعبين الناشطين في السلسلة اللوجستية، تشجّع الجمارك تطوير وربط النظم المعلوماتية التي تتيح التواصل الأمثل بين مجمل اللاعبين (ولاسيّما الصانع والمستورد والمصدّر والمعبيّ والمودع والشاحن واللوجستي والوسيط الجمركي) من أجل تسهيل حركة عمليات التخليص الجمركي وتأمين سلامة السلسلة اللوجستية.

والجمارك، باعتبارها لاعباً في السلسلة اللوجستية، تدعم مشاريع (Cargo Community System (CCS) في الموانئ والمطارات من أجل تحسين تتبّع أثر السلع في المنصّات اللوجستية الفرنسيّة وتعزيز تنافسيّتها.

الإجراء 21 - تطوير المعالجة المميّزة لصالح الشركات الحاصلة على تصديق OEA

سيستفيد المشغّلون الحاصلون على تصديق OEA من خدمة مميّزة وتفضيلية تقود من جهة إلى منحهم الأولوية في معالجة التصاريح المودعة ومن جهة أخرى إلى تخفيف عبء الرقابة على التدفقات.

الإجراء 22 - تحسين إدماج قيود الشركات المصدقة OEA في تحديد مكان المراقبة

سيتمكّن المشغّلون الحاصلون على تصديق OEA من طلب نقل رقابة جمركية إلى مكان مختلف عن موقع مرور سلعهم، وذلك لتقليص تكاليفهم.

ومكان التخليص الجمركي الذي تمّ التماسه سيُدْرَج في منطق خطة التخليص الجمركي للمشغّل. ويتمّ الطلب بشكل استباقي وببساطة لدى الجمارك، عند تسليم شهادة OEA.

الإجراء 23 - تسهيل عمليات المراجعة (التدقيق) للحصول على بعض التصنيفات عن طريق استعادة المعلومات المصدّقة لتصنيف OEA

بعض المعايير المطلوبة للحصول على تصنيف «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA) مشتركة مع تراخيص أخرى تسلمها الجمارك. ويسري الأمر أيضاً على بعض التصنيفات الخاضعة لإدارات أخرى. وضمن وجهة التبسيط هذه، عملت الجمارك الفرنسية على عدّة مشاريع لتقريب تصنيف OEA من اعتمادات أخرى. وترمي هذه المشاريع إلى تسهيل التعاون بين السلطات التي تمنح التصديقات أو التصنيفات وتفادي تكرار التدخل لدى المشغّلين الموثوقين.

إن هذا التسهيل يُطبّق حالياً بالنسبة لتصنيفي «المعبى المعروف» (CC) و«الوكيل المعتمد» (AH) اللذين تمنحهما المديرية العامة للطيران المدني، واللذين تُعتبر المعايير المشتركة بينهما متوفرة بشكل متبادل فلا تخضع لمراجعة جديدة، مما يتيح كسب الوقت. ووفق المبدأ نفسه، هناك أوجه تقريب تُدرس بين تصنيف (OEA) وتصديق (ISPS) (أمن منشآت الموانئ) والأنظمة أو اللوائح حول المركبات الطليعية الكيماوية أو أيضاً إجازة تصدير سلع مزدوجة الاستعمال (BDU).

الإجراء 24 - تشجيع سهولة حركة العمليات التي تنجزها الشركات الحاصلة على تصديق (OEA) في فرنسا وفي البلدان الأخرى الشريكة

تسهر الجمارك على أمن وسلامة السلسلة اللوجستية مع تشجيع سهولة حركة المبادلات في الوقت نفسه. ومن أجل تلبية هذه الرهانات، أبرم الاتحاد الأوروبي مع بلدان أخرى شريكة (ولاسيّما الولايات المتحدة واليابان) اتفاقات معرفة مشتركة (ARM). ومن أجل تنمية جاذبية المنصّات اللوجستية الفرنسية، ستعمل الجمارك على إفادة الشركات الراغبة بالتخليص الجمركي في فرنسا من مزايا موازية لتلك الممنوحة للشركات الحاصلة على تصديق OEA.

الإجراء 25 - تعزيز سهولة حركة المبادلات مع القيام في الوقت نفسه بتلبية المستلزمات الجديدة الدولية الخاصة بسلامة التدفقات

مع قانون الجمارك الأوروبي الجديد (CDU) الذي يوسّع حقل تطبيق نظام الرقابة على الاستيراد (ICS)، ستطوّر الجمارك نطاق أليتها المستهدفة المؤتمتة لكي تركز على الإرساليات الأكثر حساسية وبهذه الطريقة تسهيل حركة الإرساليات المشروعة.

الإجراءات من 14 إلى 25

14	تنمية الإعفاءات من الضمان المالي في حدود 600 مليون يورو من الضمان الأسبوعي
15	توفير 300 مليون يورو من رسوم الجمارك بفضل تعليق التعريفات
16	تشجيع وسائل النقل البديلة (عبر الأنهار أو السكك الحديدية) بالنسبة للسلع الموضوعة في حاويات
17	تخفيض الرسوم الجمركية بفضل اتفاقات التبادل الحرّ
18	جعل 1000 مشغّل على الأقل يستفيدون من التصفية الذاتية للضريبة على القيمة المضافة
19	تخطي 95٪ من التصريحات الجمركية المخصّصة بأقلّ من خمس دقائق
20	تشجيع ربط النظام المعلوماتي للجمارك مع أنظمة لاعبي السلسلة اللوجستية
21	تطوير المعالجة المميّزة لصالح الشركات الحاصلة على تصديق OEA
22	تحسين إدماج قيود الشركات المصدّقة OEA في تحديد مكان المراقبة
23	تسهيل عمليات المراجعة (التدقيق) للحصول على بعض التصنيفات عن طريق استعادة المعلومات المصدّقة لتصنيف OEA
24	تشجيع سهولة حركة العمليات التي تنجزها الشركات الحاصلة على تصديق OEA في فرنسا وفي البلدان الأخرى الشريكة
25	تعزيز سهولة حركة المبادلات مع القيام في الوقت نفسه بتلبية المستلزمات الجديدة الدولية الخاصة بسلامة التدفقات

3

اصطحاب الشركات في نشاطها الدولي

الجمارك تدعم الشركات



الإجراء 26 - إنشاء «أغلفة جمارك دولية» مع «هوية بصرية» تتيح إضفاء المصادقية على الشركات لكي تعمل على الصعيد الدولي

تهدف «أغلفة الجمارك الدولية» (*pack international douane*) إلى جمع العروض الجمركية من أجل تعزيز مصداقية المشغلين على الصعيد الدولي وتحديثهم كمشغلين معروفين من الدوائر الجمركية. وتتيح هذه «الأغلفة» أيضاً التأكيد على مستوى علاقة الثقة التي تقيمها تلك الشركات مع الجمارك : وتستطيع الشركات هكذا الاعتداد بها في مستنداتها التجارية بفضل وضع شعار (لوغو) مخصص لذلك.

الإجراء 27 - تقديم فرص قانون الجمارك الأوروبي (CDU) في إطار دورة فرنسا لخبراء الجمارك

أطلقت دورة فرنسا للخبراء في سبتمبر 2013 وهي تشكل مسعى معترفاً به يرمي إلى تعريف الشركات بالإجراءات الجمركية التي تسمح لها بتخفيض تكاليفها وكسب الوقت وتبسيط معاملاتها.

تتمحور مختلف المراحل، التي تنظم في باريس كما في المناطق، حول ورش عمل ولقاءات شخصية مميزة.

وهي تتيح إطلاع الشركات على الفرص التي توفرها الأنظمة واللوائح الجمركية وعلى التطورات التي تطال الأحكام المتعلقة بالتجارة الدولية. وستنمي الجمارك هذه المراحل في كافة المناطق من أجل الاستمرار في إطلاع الشركات على الفرص التي توفرها اللوائح والأنظمة الجمركية، ولاسيما تلك التي يتيحها قانون الجمارك الأوروبي الذي يفترض أن يبدأ العمل به في الأول من مايو 2016.

الإجراء 28 - تقديم المشورة للشركات في مجال الأنظمة واللوائح الجمركية

تقدّم اللوائح والأنظمة الجمركية العديد من الأحكام المواتية التي تستطيع الشركات الاستفادة منها. تشكل مواكبة الشركات وتقديم كل العون الضروري لها أحد الطموحات القوية التي رسمتها الجمارك لنفسها، لكي تستفيد الشركات من الفرص التي توفرها الأنظمة واللوائح الجمركية. وهذه النصائح تقدّمها دوائر الخبراء في المناطق (CCE) وعلى الصعيد الوطني مصلحة الحسابات الكبرى للشركات الكبرى.

وضعت الجمارك لنفسها هدفاً يقضي بالوصول، في حلول 2018، إلى 20 000 شركة استفادت من مسعى فردي مميز.

الإجراء 29 - نشر خطة تدريب جمركية للشركات : مضاعفة عدد المهنيين المدربين

بالاستناد إلى الاتفاقات الـ 32 الموقعة بين الجمارك وأكثر من 50 شريكاً من ضمنهم جامعات ومعاهد جامعية تكنولوجية (IUT) وهيئات مهنية، تقوم الجمارك بنشر خطة واسعة للتدريب الجمركي سوف تتيح مضاعفة عدد التقنيين اللوجستيين أو مهنيي التخليص الجمركي المدربين على الهندسة الجمركية. في هذا الإطار، ستساهم الجمارك، حتى 2018، بتدريب أكثر من 18 000 شخص.

وستدرس الجمارك أيضاً إتمام أعمال تدريب عبر شبكة الإنترنت مخصصة لموظفي الشركات الناشطة دولياً وللوجستيين ومهنيي التخليص الجمركي.

تعزز الجمارك حوارها مع الشركات



الإجراء 30 - إغناء منتدى الجمارك والشركات، وهو مجال مميز للحوار بين الجمارك ومشغلي التجارة الدولية

يهدف منتدى الجمارك والشركات إلى تعميق الحوار مع الشركات. ويستند هذا الحوار إلى :

- مبدأ تبادل الآراء السابقة لأي إصلاح جمركي كبير ؛
- وضوح الرؤية حول الورش الجارية والقادمة ؛
- اجتماعات منتظمة مع لاعبي السلسلة اللوجستية.

ستقوم هذه الآلية، التي تجسّد خير تجسيد الشراكة القائمة بين الجمارك والشركات، بتسجيل قائمة كل سنة تذكر الورش التي ترتدي طابع الأولوية (إطلاق القانون الجمركي الأوروبي، إصلاح نظام الوسيط الجمركي، الخ.) والتي ستشكل المواضيع الرئيسية المرفوعة إلى منتدى الجمارك والشركات. وسيُفرض كل موضوع إلى تشكيل فرق عمل تجمع لاعبين من القطاع الخاص ومختلف الشركاء المؤسّساتيين في التجارة الخارجية والدوائر الجمركية المعنية. وتتيح هذه المبادلات، في أبكر المراحل الممكنة، نشر حلول جمركية جديدة تدمج احتياجات المشغلين.

وسيوضع جدول زمني يحدّد وتيرة الاجتماعات ومواضيعها، هذا إلى جانب صفحة على الإنترنت مخصصة لهذا الموضوع.

الإجراء 31 - التحلي بالشفافية حول عمل الجمارك

ستقوم الجمارك بالتواصل بانتظام حول تطوّر أهمّ مؤشراتنا في مجال الأداء الاقتصادي. وبموازاة ذلك، ستطوّر الجمارك تقاسم البيانات مع الـ Open Data¹.

ويهدف هذا المسعى إلى تحسين رؤية المعلومات الصادرة عن الجمارك وبالتالي إتاحة إعادة استخدام هذه المعلومات لإغنائها وتفسيرها ونشر معلومات ذات مصلحة عامة.

ترمي هذه الشفافية إلى تعزيز معرفة المرتفقين بعمليات الجمارك وبيانات التجارة الخارجية وبموضع فرنسا في التصنيفات العالمية.

الإجراء 32 - تشجيع إقامة نادي الشركات الحاصلة على تصديق «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA)

تقترح الجمارك إنشاء نادٍ مخصّص للشركات الحاصلة على شهادة OEA، بهدف تأمين متابعة مثلى لحسن عمل هذا التصنيف. وسيصبح هذا النادي مجالاً جديداً مميّزاً بالنسبة للمشغلين سيتمّ في إطاره، بنوع خاص، تشجيع تقاسم الممارسات الجيدة. وسيتمّ إطلاع الشركات المصنّقة OEA، الأعضاء في هذا النادي، بشكل أولويّ بأخر المستجدات الجمركية.

الإجراء 33 - تشجيع تأسيس نوادٍ متخصصة تجمع الجمارك والشركات

سترمي هذه النوادي، حيث ستنشأ، إلى تسهيل اصطحاب الشركات، مع الأخذ بالاعتبار المميّزات الخاصة بكل قطاع اقتصادي.

كما ستجمع الجمارك واللاعبين في القطاع نفسه (ولاسيّما المصنّع والمنتج والمستورد والمصدر المعبّي والمودع والشاحن واللوجستي والوسيط الجمركي) من أجل القيام معاً بتصور وتطوير حلول متكيفة مع احتياجات الشركات ومع سلامة العمليات الجمركية والضريبية.

الإجراء 34 - دعم مبادرات المشغلين الاقتصاديين التي من شأنها تسهيل العلاقات مع الجمارك

في سبيل تعزيز علاقة الشراكة مع الشركات وتأمين سلامة الأدوات الداخلية الموضوعة من قبل المشغلين، ستقدّم الجمارك عوناً لمشاريع المشغلين التي توفرّ أوجه تسهيل جديدة للشركات.

الإجراء 35 - وضع نظم توجيه للإجراءات المبسّطة التي ينصّ عليها قانون الجمارك الأوروبي (CDU) (التقييم الذاتي أو self-assessment والقيد في محاسبة المخزون ICM)

ينصّ قانون الجمارك الأوروبي على مجموعة إجراءات تتيح بنوع خاص تبسيط معالجة تدفقات السلع. وهو يعزّز تصنيف OEA وينصّ على إمكانية السماح للمشغلين الحاصلين على التصديق بتنفيذ عدد من العمليات الجمركية داخليا، كالقيد في محاسبة المخزون (Inscription en Comptabilité Matière) المعتبر تصريحاً أو أيضاً تحديد الرسوم المستحقة. في هذا الإطار الجديد، تتعهد الجمارك باختبار الإجراءات الجديدة عبر أنظمة توجيه (pilotes) من أجل توضيح طرق تطبيقها.

¹ <http://www.douane.gouv.fr/services/datadouane>



تعبئ الجمارك جميع مكوناتها لصالح الشركات

الإجراء 36 - إدماج تطورات التجارة الدولية في تنظيم وفي طرق عمل الجمارك

تمارس الجمارك مهامها عبر تكييف مناهج عملها بشكل مستمر لكي تيسر المبادلات وتسهل حركتها إلى جانب تأمين سلامة تدفقات السلع.

في هذا الإطار، سنتنشى الجمارك أقطاب كفاءات متخصصة لكي تقدم خبرة عالية المستوى تلبيةً لحاجات المشغلين. وسوف تؤسس ابتداءً من 2017 مراكز خبرة مخصصة لتخليص العمليات الخاصة بقطاع اقتصادي.

هذا ومن ناحية أخرى، فإن أقطاباً متخصصة في مجال الطاقة سوف تُطور قبل 2018.

الإجراء 37 - تعزيز تدريب موظفي الجمارك في مجال معرفة السلسلة اللوجستية

في سياق تحكّمه التحوّلات المستمرة، تنمي الجمارك سياسة تدريب مهني طموحة، لكي تكيف باستمرار كفاءات موظفي الجمارك مع المميّزات الخاصة بالسلسلة اللوجستية وتطوّراتها.

وتفيد الجمارك موظفيها بمدة تدريب توازي ضعفي متوسط المدة المقرّسة للتدريب في وظائف الخدمة العامة الأخرى. وسيستمرّ هذا الجهد بينما ستطوّر وحدات تدريب جديدة وطرق عمل جديدة مما يتيح المزيد من تعزيز مستوى الخبرة لدى موظفي الجمارك.

الإجراء 38 - تعزيز آلية اليقظة الإستراتيجية لتحديد الحلول المُجدّدة التي تحسّن أداء الجمارك

ستعزّز الجمارك أليتها الخاصة باليقظة الإستراتيجية الرامية إلى :

- استباق التطوّرات في مجال التجارة الدولية ؛

- تحسين أوجه أداؤها ؛

- تعزيز قدراتها ؛

- الكشف عن الممارسات المُجدّدة والأدوات الجديدة والتكنولوجيات الجديدة.

وسوف تتركّز هذه اليقظة بشكل أولويّ على المواضيع المُهيكلّة المتمثلة في التسهيل، في تأمين السلامة وفي مكافحة الاحتيال.

الإجراء 39 - تعزيز آلية اليقظة الإستراتيجية لتحديد الحلول المُجدّدة التي تحسّن أداء الجمارك

ينميّ الملحقون الجمركيون المتواجدون في سائر أنحاء العالم أعمالهم وفق الأهداف التالية :

- الردّ على طلبات مشغلي التجارة الدولية عن طريق إسداء النصائح وإعطاء المعلومات ؛

- إفادة الشركات بالمعلومات حول الأنظمة واللوائح الجمركية القابلة للتطبيق في مبادلات فرنسا وعلاقتها مع بلدان منطقة اختصاصهم ؛

- المساعدة على حلّ المشاكل الجمركية التي تعترض الشركات ؛

- المساهمة في أهم أعمال الترويج التي يقوم بها شركاء التصدير والهيئات الفرنسية في الخارج، الخ.

الإجراء 40 - تحديد الالتزامات الجديدة للجمارك على صعيد الجودة

إن الجمارك، التي حصلت في 2014 على جائزة «فرنسا الجودة والأداء» في إطار دورة فرنسا للخبراء، رسمت لنفسها أهدافاً جديدة لتعزيز الجودة وطيف العروض التي تقدّمها للمهنيين. وعلى هذا الأساس، سوف تنمّي التزامات لصالح :

- الاصطحاب المتلائم مع احتياجات المرتفقين ؛
- مزيد من وضوح الإجراءات المقترحة ؛
- تحسين سهولة الحصول على المعايير ؛
- إثراء الخدمات عن بعد القائمة حالياً.

الإجراءات من 26 إلى 40

26 إنشاء «أغلفة جمارك دولية» مع هوية بصرية تتيح إضفاء المصادقية على الشركات لكي تعمل على الصعيد الدولي

27 تقديم فرص قانون الجمارك الأوروبي (CDU) في إطار دورة فرنسا لخبراء الجمارك

28 تقديم المشورة للشركات في مجال الأنظمة واللوائح الجمركية

29 نشر خطة تدريب جمركية للشركات : مضاعفة عدد المهنيين المدربين

30 إغناء منتدى الجمارك والشركات، وهو مجال مميز للحوار بين الجمارك ومشغلي التجارة الدولية

31 التحلي بالشفافية حول عمل الجمارك

32 تشجيع إقامة نادي الشركات الحاصلة على تصديق «مشغل اقتصادي معتمد» (OEA)

33 تشجيع تأسيس نواد متخصصة تجمع الجمارك والشركات

34 دعم مبادرات المشغلين الاقتصاديين التي من شأنها تسهيل العلاقات مع الجمارك

35 وضع نظم توجيه للإجراءات المبسطة التي ينص عليها قانون الجمارك الأوروبي CDU (التقييم الذاتي أو self-assessment والقيد في محاسبة المخزون ICM)

36 إدماج تطورات التجارة الدولية في تنظيم وفي طرق عمل الجمارك

37 تعزيز تدريب موظفي الجمارك في مجال معرفة السلسلة اللوجستية

38 تعزيز آلية اليقظة الإستراتيجية لتحديد الحلول المُجددة التي تحسّن أداء الجمارك

39 تعبئة الشبكة الدولية للملحقين الجمركيين لصالح المؤسسات الفرنسية

40 تحديد الالتزامات الجديدة للجمارك على صعيد الجودة

المديرية العامة للجمارك والرسوم غير المباشرة
مكتب الإعلام والتواصل
11, rue des Deux Communes
93558 MONTREUIL Cedex



www.douane.gouv.fr



[@douane_france](https://twitter.com/douane_france)



على آيفون وأندرويد : douanefrance.mobi



سبتمبر 2015



web : douane.gouv.fr